الجمهورية التـونسية
وزارة المالية
الإدارة العامة للدراسات
والتشريع الجبائي
س ق

30/12/2005

N° 2232

من وزيـــــر الماليـــــة

إلى

الموضوع: حول تخلي ديوان الطيران المدني والمطارات عن ديون متخلّدة بذمّة شركة الخطوط الدولية

المـرجـع: مكتوبكم بتاريخ 30 نوفمبر 2005

تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي ذكرتم بمقتضاه أنه عملا بتوصيات جلستي العمل الوزاريتين المنعقدتين بتاريخ 9 و28 نوفمبر 2002 ومحضر الاجتماع المنعقد بالإدارة العامة للطيران المدني بتاريخ 25 ديسمبر 2004 تمّ إقرار تخلّـي ديوان الطيران المدني والمطارات عن الديون المتخلّدة بذمّة شركة الخطوط الدولية والبالغة 3.996.197,076 دينار، طالبين تمكين الديوان المذكور من اعتبار مبلغ الديون التي سيتمّ التخلّـي عنها كأعباء قابلة للطرح لضبط نتائجه الجبائية، يشرّفني إعلامكم بما يلي :

طبقا لأحكام الفصل 11 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يتكوّن الربح الصافي خاصة من الفارق بين قيمة الأصول الصافية عند ختم وافتتاح سنة توظيف الضريبة وبالتالي فإن النتيجة الجملية الخاضعة للضريبة بعنوان سنة ما تشمل الأرباح والخسائر الناتجة عن النشاط الأصلي وكذلك الأرباح والخسائر الثانوية أو الاستثنائية المحققة خلال نفس السنة.

غير أنه فيما يتعلق بالديون غير قابلة الاستخلاص المسجّلة بالموازنة والتي يقع التخلّـي عنها من قبل المؤسسة فهي لا تعتبر خسائر استثنائية قابلة للطرح لضبط الربح الخاضع للضريبة إلاّ في صورة تقديم كلّ الإثباتات التي تبيّن القيام في الآجال القانونية بكلّ الإجراءات اللازمة لاستخلاصها وتمّ الإدلاء بمحضر عجز في شأنها.

وبالتالي وفي غياب محضر عجز، فإنه لا يمكن طرح الديون غير ثابتة الاستخلاص التي يقع التخلّـي عنها.

وفي الحالة الخاصة بتخلّـي ديوان الطيران المدني والمطارات عن الديون الراجعة له والمتخلّـدة بذمّـة شركة الخطوط الدولية، وباعتبار أنّ توصية جلسة العمل الوزارية بتاريخ 28 نوفمبر 2002 المتعلقة بإلغاء الديون المذكورة لم تتعرّض للمآل الجبائي لعملية التخلّـي، فإنّ المبلغ الذي تقرّر التخلي عنه لا يمكن اعتباره ضمن الأعباء القابلة للطرح لتحديد النتائج الخاضعة للضريبة للديوان.

وتقبّلوا، سيـــــدي، فائق عبارات الاحترام.

والســـــلام
عن وزير المالية وبتفويض منه

نسخة مطابقة للأصل ترسل إلى السيد المدير العام للمراقبة الجبائية للإعلام.

المدير العام للدراسات
و التشريع الجبائي
الإمضاء: آمنة السلامي الغرياني